

الأول يتعامل مع بنية السرد بوصفها مجموعة من الأجزاء المتعاقبة وهى ذات بناء زمنى وحدثى طولى ؛ انه يتعامل مع بنية السرد أفقيًا horizontally وبذلك يتمثل تحليل بناء السرد هنا مع تحليل البناء التركيبى syntactic للغة فى الدراسات اللغوية .(٤)

الاتجاه الثانى يعمد إلى تحليل بنية النص السردى رأسيا vertically وذلك بتمييز المستويات المترابطة التى يتكون منها النص ، إنه يتعامل مع النص السردى بوصفه علامة sign ذات مستويات بناء رأسية ، تكونت تلك العلامة من محاكاة مجموعة من الأحداث عبر آليات اللغة، وبقوانين بناء خاصة ، ويسعى التحليل الرأسى إلى الكشف عن مغزى تلك العلامة بتحليل مكونات هذه المستويات المشكلة لها ، إنه توجه تحليلى يعتبر التأويل Interpretation هو الفعالية الرئيسة فيه (٥).

هذا الاتجاه الثانى هو ما سيعول عليه البحث فى تحليل نص المقامات فى هذا الاتجاه توجد تفرقة رئيسة تلبورت على يد الشكليين الروس (توماشيفسكى تحديداً) (٦) بين الأحداث الغفل Fabula (٧) والبناء الخاص الذى تتخذ هذه الأحداث فى عمل سردى معين (٨) syuzhet .

إن الـ Fabula يعنى الأحداث بحسب وقوعها المفترض، الأحداث فى ذاتها وفى حركتها الخطية linear من أ إلى ب إلى جـ ... الخ ، أوفى وقوعها المترامن ، دون وجود وسيط (راو) يتولى حكاية تلك الأحداث . إنه مفهوم يشير إلى الوجود التجريدى Abstractive لمجموعة مؤلفة من المواقف والأحداث .

أما مصطلح syuzhet فإنه يشير إلى الشكل البنائى الخاص الذى تتخذه الأحداث الغفل داخل النص ، ذلك البناء الذى يمكنه تغيير خطية وقوع الأحداث، ويظهر فيه الراوى الخيالى narrator كوسيط يقوم بتقديم الأحداث